

76 - حقوق النبي ﷺ - سلسلة المحاضرات العامة - الشيخ سعد

بن شايم الحضيري

سعد بن شايم الحضيري

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره وننعواز بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات اعمالنا. من يهدى الله سوف لا مصل له ومن يضل فلا هادي له وشهاده ان لا الله الا الله وحده لا شريك له وشهاده ان محمدا عبده ورسوله. صلى الله عليه وسلم على الله -

00:00:00

وسلم تسليما كثيرا اما بعد. ايها الاخوة الفضلاء السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وبعد فهذه المحاضرات في اه حقوق النبي صلى الله عليه وسلم ضمن السلسلة محاضرات الحقوق في الاسلام التي ينظمها جمعية الدعوة -

00:00:20

في محافظة القرىات جزى الله اخواننا القائمين عليها خير الجزاء. ولا شك ان من رحمة الله عز وجل بعباده ان بعث فيهم الرسل والانبياء مبشرين ومنذرين. وهداة المعلمين ومرشدين كما قال -

00:00:40

تبارك وتعالى ولقد بعثنا في كل امة رسولا ان يعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت. وقال عز من قائل رسلا مبشرين ومنذرين لان لا للناس على الله حجة بعد الرسل وكان الله عزيزا حكيم. وقد بعثهم الله بالحق والهدى كما قال تبارك وتعالى هو الذي -

00:01:00

رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله. والله تبارك وتعالى جعل محمدا عليه الصلاة والسلام خاتم النبيين ورحمة للعالمين كما قال تبارك وتعالى ما كان محمد ابا احد من رجالكم ولكن رسول الله وخاتم النبيين. وصحت -

00:01:20

حديث المتواترة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه لا نبي بعده ولا رسول كما قال صلى الله عليه وسلم انه سيكون في امتي كذابون ثلاثة كلهم يزعم انه نبي وانا خاتم النبيين لا نبي بعدي. والا حديث متكاثرة -

00:01:40

هذا المعنى وقد بعثه الله رحمة للعالمين عموما كما قال عز وجل انا وما ارسلناك الا رحمة للعالمين. وهو نعمة الله التي ارسلها لعباده كما قال تبارك وتعالى. الم تر الى الذين بدلا نعمة الله كفرا -

00:02:00

هذه النعمة التي بعثها الله الى عباده قد بدلها العرب لما بعث اليهم وكفروا به حتى هاجر الى اهل المدينة كان استقبالهم له واسرتهم اليه فرفع الله شأنهم بهذا هذا الامر وهو تعزيزه وتأييده -

00:02:20

ونصرته وكما امر الله عز وجل بذلك. وحقه عليه الصلاة والسلام اعظم الحقوق من جهة المخلوقين اعظم حقوق المخلوقين. فلا حق لمعروف. مخلوق مهما كان اعظم. من حق النبي صلى الله عليه وسلم. كما قال تبارك وتعالى -

00:02:40

وتعالى انا ارسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا لتأمنوا بالله ورسوله وتعزروه اي توقروه. فيبين عز وجل ان من حقوقه على ان بين الله عز وجل ان من حقوق رسوله صلى الله عليه وسلم تعذيرنبي اي التعدد معه لان التعذير يأتي -

00:03:00

التأدب والتأديب. فيجب تأديب التأدب مع النبي صلى الله عليه وسلم كما سيأتي ذكره في هذه المحاضرة الله تبارك وتعالى ولا شك ان ان حقوقه عليه الصلاة والسلام داخلة في اليمان به. هم. لانه لا يتم اليمان ولا يتم الاسلام -

00:03:20

بالشهادة له بالنبوة والرسالة والطاعة والبعدة. وانه مبعوث للخلق اجمعين. كما قال تبارك وتعالى فمن كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملا صالحا ولا يشرك بعبادة ربه احدا. قال تبارك وتعالى قل ان كنتم تحبون -

00:03:40

الله فاتبعوني يحييكم الله ويغفر لكم ذنوبكم والله غفور رحيم. قل اطعوا الله والرسول فان تولوا فان الله لا يحب الكافرين. وهذه باية المحنة لان اليهود والنصارى زعموا انهم يحبون الله ولا يتبعون النبي صلى الله عليه وسلم فانزل الله هذه الاية -

00:04:00

امتحان لهم فيقول قل ان كنتم تحبون الله يعني كما تزعمون فاتبعوني يحبكم الله ويفتر لكم ذنوبكم والمعنى انه لا يحصل لكم محبة الله ولا تتحقق دعواكم الا باتباعي. لأن كنتم تحبون الله هذا شرط - 00:04:20

وابتعوني هذا جواب الشرط ولا يتحقق ذلك الا باتباعه. ولو عرضوا عن طاعته فإنه وتولوا فان الله الا يحب الكافرين. وقال عز وجل 00:04:40

قل اطيعوا الله واطيعوا الرسول فان تولوا فانما عليه ما حمل - 00:04:40

وعليكم ما حملتم وان تطيعوه تهتدوا وما على الرسول الا البلاغ المبين. ولا يتحقق الهدایة الا بطاعته. صلى الله عليه وسلم لان هذا من شرطها من شرط الهدایة طاعته عليه الصلاة والسلام كما قال عز وجل فلا وريك لا يؤمنون حتى - 00:05:00

فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما. وتصديقه صلى الله عليه وسلم وطاعته او الایمان به لا او انها تتضمن امرین آآ من الضروريات هو اثبات نبوته واثبات صدقه. ولذلك - 00:05:20

الشهادة له صلى الله عليه وسلم بأنه رسول الله متضمنا لطاعته فيما امر واجتناب ما نهى عنه يجب تصديقه فيما اخبر. وان لا يعبد الله الا بما شرع. فيجب تصديقه وطاعته واتباعه - 00:05:40

ولان الله زakah في قوله عز وجل آآ وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى وقال عز وجل ما صاحبكم بمجنون زakah من ان يكون فيه شيء مما تزعمه العرب في جهله - 00:06:00

وذلك فتصديقه يتضمن اثبات عموم رسالته هذا من حقوق ان نرى نعلم انه ان رسالته للخلق جميعا. آآ من كلفوا من الثقلين من الانس والجن. وانه خاتم النبيين وان رسالته ناسخة لجميع ما قبلها من من الرسائل من جميع ما قبلها من - 00:06:20

وكذلك ان كتابه الذي جاء به هو المهيمن على ما قبله. وانه صلى الله عليه وسلم قد اتم البلاغ وان الله عصمه في بلاغه وعصمه من كبار الاولئ. وانه صلى الله عليه وسلم آآ كان - 00:06:50

مكمل جاء بشرع مكمل كما قال عز وجل اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا. هذه الاية فيها تزكية من الله ان الله اكمل هذا الدين. ولذلك قرأها لما نزلت قرأها النبي صلى الله عليه وسلم على اصحابه. في يوم عرفة - 00:07:10

اشهدهم على ذلك وقال الا هل بلغت؟ فهل بلغت؟ فقالوا اللهم نعم. قال اللهم اشهد. فشهادوا له بالبلاغ وبين عز وجل انه تأتى النعمة بي فهو نعمة الله على عباده. فهو نعمة الله على عباده. ومن الایمان برسالته - 00:07:30

من الحق علينا الایمان بان رسالته عامة كما قال عز وجل قل يا ايها الناس انني رسول الله اليكم جميعا فاذا ذلك بأنه اذا ارسله الى الناس جميعا. واليهم كافة. كما قال عز وجل وما ارسلناك الا راحه - 00:07:50

للعالمين وفيها العموم للعالمين وانه رحمة. وكما قال عز وجل ان ان هو الا ذكرى للعالمين والآيات في هذا كثيرة اه والادلة على هذا كثيرة من قوله و فعله ايضا فانه راسل الامم جميعا صلى الله عليه وسلم وبعث دعاته الى حتى الى اهل الكتاب حتى الى اهل - 00:08:10

الكتاب قال عز وجل قل يا آآ قال تبارك وتعالى يا اهل الكتاب قد جاءكم رسولنا يبيين لكم على فترة من الرسل ان تقولوا ما جاءنا من بشير ولا نذير فقد جاءكم بشير ونذير. والله على كل شيء قادر. وقال تبارك وتعالى - 00:08:40

قل يا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم الى اخرها. وفيها بيان انه بعث اليهم ولذلك قال عز وجل حتى يطل جزء عينه وهم صاغرون. وبيبيع اهل الكتاب. وكذلك - 00:09:00

من حقوقه صلى الله عليه وسلم كما ذكرنا الایمان بعصمه وهذا محل اجماع بين العلماء وان الله زakah ذلك اه قال تبارك وتعالى وما ينطق عن الهوى. ولذلك في حديث عبدالله بن عمرو بن العاص قال اكنت اكتب كل ما - 00:09:20

اسمعوا من النبي صلى الله عليه وسلم. فنهته قريش وقالوا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتكلم في الغضب والرضا قد ذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم. فقال - 00:09:40

آآ اكتب والذى نفسي بيده آآ لا يخرج من من في الا حق. آآ ما ما يتكلم الا بالوحي صلى الله عليه وسلم. وكذلك من حقوقه صلى

تقديم محبته على النفس والأهل والولد والوالى. كما قال صلى الله عليه وسلم لا يؤمن احدكم حتى اكون احب اليه من نفسي وولده
ووالده والناس اجمعين. وكذلك من حقه صلى الله عليه وسلم التأدب معه - 00:10:10

فغير واحترامه وتعظيمه آآ التعظيم الذي يليق به صلى الله عليه وسلم بلا غلو ولا تقصير فان الناس صاروا في ذلك بين طرف نقيق.
فمنهم من اهل الغلو الذين حذر منهم النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا تطروني - 00:10:30

عطرة النصارى عيسى بن مريم وانما انا عبد فقولوا عبد الله ورسوله. فلما سمع بعض الناس الذين يأتون ويقولون في كلام كلامنا
صلى الله عليه وسلم فنهاهم عن ذلك وقال آآ يا ايها الناس قولوا لبعض قولكم او بعض قولكم ولا يستجربنكم الشيطان
00:10:50 -

ال الحديث الاخر انما انا عبد يقول عبد الله ورسوله ومن والطرف الثاني من الناس اهل الجفاء الذين لا يتأدبون معهم وسلم ولا مع هديه
ولا مع سنته ولا مع امره فتجدهم لا يقومون بذلك لا لا يرتفعون بذلك - 00:11:10

فيسمعون الامر من امره والنهي من نهيه فلا يتأدبون معه ولا يطيعونه. وهؤلاء ايضا اه جمعهم الله عز وجل بتفربيتهم. ولذلك نزل
الامر بطاعته صلى الله عليه وسلم. وقد كان - 00:11:30

الضرب من التوقير له والتأدب معه. مبلغا عظيما كما في قصة عروة ابن مسعود الثقفي لما قال لقريش يوم الحديبية آآ قال لهم يا
معشر قريش ادعوا الله لقد دخلت على - 00:11:50

هذا الملوك على كسرى وقيصر والنجاشي. فلم ارى احدا يعظهم اصحابه مثلما يعظ اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم يعني كيف
كانوا يعظموه؟ يقول كان اذا امرهم بامر ابتدروه هم. ابتدروا امرهم. واذا توظأ كادوا ان - 00:12:10

قتلوا على وضوءه اذا تكلم خضوا اصواتهم عنده. وما يحدون اليه النظر تعظيمها له عليه الصلاة والسلام. فهكذا كان يعظمون امرهم
ويعظمون شأنه. ويعظمون هديه. عليه الصلاة والسلام. وكذلك كانوا في معه في اه في - 00:12:30

في آآ اتحاد حاكم قال عز وجل فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم. ثم لا يجدوا في انفسهم حرج ما قضيت ويسلم
تسليما. هذا هو الواجب على على الامة ان يطيعوه وان يتأدبو معه كما امرهم الله عز وجل. قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني -
00:12:50

يحييكم الله ويغفر لكم ذنوبكم. والله غفور رحيم. قل اطيعوا الله والرسول فان تولوا فان الله لا يحب الكافرون. قال عز وجل يا ايها
الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول ولا تبطلوا اعمالكم. وقال يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم
فان تنازعتم في شيء فردوه - 00:13:10

الله ورسوله كنتم تؤمنون بالله واليوم الاخر ذلك خير واحسنتوا تأويله. فما يتنازع الناس من اهل العلم وغيره في شيء الا ردوه الله
والرسول رسوله. فالردد الى الله الى كتابه والرد الى الرسول صلى الله عليه وسلم الى سنته فلا يخرجون عن ذلك - 00:13:30
عن ذلك. وكذلك من حقوقه صلى الله عليه وسلم الدفاع عنه. والذب عنه وعن شريعته وسنته وسيرته. وبيان ما فيها من المحسن
فان ذلك من النصيحة التي قال الله قال النبي صلى الله عليه وسلم فيها الدين النصيحة. قالوا لمن يا رسول الله؟ قال الله ولكتابه
ولرسوله. ولائمة المسلمين وعامتهم - 00:13:50

النصيحة لرسول الرسول صلى الله عليه وسلم من الطاعة له والايمان به. وكذلك الذنب عن سيرته وسنته صلى الله عليه وسلم. سلم.
والذب عن ما يتعرض له من كلام او قدح او تنقيص اه غير ذلك مما يجب اه - 00:14:10

له صلى الله عليه وسلم من الحق والاحترام والتوقير. ولذلك لما آآ صنف العلماء في ذلك كتاب الشفاء في حقوق
المصطفى صلى الله عليه وسلم او في احوال المصطفى صلى الله عليه وسلم للقاضي عياض - 00:14:30
ومنها كتاب كتاب العظيم لشيخ الاسلام ابن تيمية المعروف الصادم المسلط عن شاتم الرسول اورد فيه آآ النصوص والادلة على
وجوب احترام الرسول وتأديب من تعرض له. ولذلك اه من شتمه صلى الله عليه وسلم - 00:14:50

ارتد ووجب قتله. واختلف العلماء في توبته هل بمعنى هل تقبل قضاء لو تاب القاتل ام يجب اه ان يقضى بقتله كما رجحه شيخ

الاسلام لأن حق النبي صلى الله عليه وسلم لا احد يتنازل - 00:15:10

يلعنه ويعفو عنه آلا بعلمه وهو قد مات عليه الصلاة والسلام فيجب ان يؤدب اما التوبة آلا اما وفيما بينه وبين الله عز وجل فانها

مقبولة اذا صدقت لانه تاب كثير من الناس آلا وسلمو بعد ما تعرضوا للنبي صلى الله عليه وسلم - 00:15:30

عند ذلك آلا صحت توبته لصدقها ولكن العفو عنه فهذا في حق حق النبي صلى الله عليه وسلم وهو مات ولم يعفو عنه عليه الصلاة والسلام. وذهب بعض العلماء الى انه آلا كحق الله عز وجل من حيث القضاء. انه - 00:15:50

يا اوعي التوبة آلا يعفى عنه ولكن الراجح الاول آلا لماذا؟ لأن النبي صلى الله عليه وسلم لم يعفو عن حقه اه كذلك اه من حقوق النبي صلى الله عليه وسلم الصلاة - 00:16:10

عليه صلى الله عليه وسلم. فان الله عز وجل امرها امرنا بذلك بامر آلا وبسياق عجيب وهو ان مهد له ببيان عظم ذلك فقال ان الله ولما ينكته يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما. فمهد بذكر انه عليه عز وجل يصلى عليه. وان ملائكة - 00:16:30

الله يصلون عليه. فالواجب عليكم يا ايها الناس يا ايها المؤمنون ان تصلوا عليه وسلموا. صلوا عليه وسلموا تسليما ولذلك سأل الصحابة النبي صلى الله عليه وسلم قالوا يا رسول الله ان السلام عاد عليك قد علمناه. فكيف نصلي عليك؟ فقال قولوا اللهم صلي

على محمد وعلى آل محمد - 00:17:00

كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد رواية اخرى على محمد وعلى آل محمد وازواجه وذريته. وكلاهما في الصحيحين. وهذا من حيث الكمال - 00:17:20

ولذلك كثير من العلماء اوجب ذلك في الصلاة. اوجب ذلك في الصلاة في التشهد الاخير ومنهم من قال مستحبة. ولكن الراجح انها واجبة. الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم. ولكن هل هي ركن ام واجب؟ آلا - 00:17:40

دون ذلك محل خلاف آلا نعمان الله ولما ينكته يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما ويجزى اقل ما تتحقق به كلمة الصلاة والسلام. كان يقول صلى الله عليه وسلم. اللهم صلي على محمد وسلم - 00:18:00

عليه الصلاة والسلام. وهل يصح ان يقتصر على احدهما؟ هذا محل خلاف. كره النووي وذكره عن اصحابه انه يكره ان يقتصر على السلام فقضوا على الصلاة فقط ولكن الصحيح يعني لا يلزم الجمع بينهما - 00:18:20

لكن لو قال مرة الصلاة صلى عليه الصلاة والسلام او مرة قال الصلاة او مرة قال السلام او غير ذلك لكن لا شك ان الجمع بينهما كما قال الله عز وجل - 00:18:40

قال القرطبي رحمة الله هذه الآية شرف الله آلا بها رسوله صلى الله عليه وسلم في حياته وموته وذكر منزلته منه ظهر بها سوء فعل من استصحب في جهته فكرة سوء او في امر - 00:18:50

ونحو ذلك. لأنها جاءت في ذكري تزكية بيته صلى الله عليه وسلم. اه قال والصلاه من الله رحمته ورضوانه ومن الدعاء والاستغفار ومن الامة الدعاء والتعظيم لامرهم صلى الله عليه وسلم. وكذلك من من الله الثناء عليه - 00:19:10

اه امر الله عباده بالصلاه على النبي محمد صلى الله عليه وسلم دون انبائه تشريفا لهم يعني لم يأتي الامر بالصلاه على الانبياء كصلاه في امر وانما جاء ذكرها يعني ذكر السلام لقوله سلام - 00:19:30

آلا على ابراهيم سلام هكذا ذكر السلام. اما الامر بالصلاه وجاء ذكر الرحمة رحمة الله وبركاته عليكم اهل البيت لكن لم يأتي الامر بها. فجاء لكن جاء الامر بالنبي صلى الله عليه وسلم. يقول القرطبي وقد امر الله عباده - 00:19:50

بالصلاه على النبي محمد صلى الله عليه وسلم دون انبائه تشريفا له ولا خلاف. لأن الصلاه عليه فرض في العمر مرة. يعني هذا لا خلاف في كل حين من الواجبات وفي كل حين من الواجبات وجوب السنن المؤكدة التي لا يسع تركها - 00:20:10

ولا يغفلها الا من لا خير في ظنه. ثم ذكر عن عن الزمخشري قال فينقل الصلاة على رسول الله واجبة عن مندوب اليها قلت ما الواجب؟ وقد اختلفوا في حال وجوبيها فمنهم من اوجبها كلما جرى ذكره. طبعا هذا مذهب - [00:20:30](#)

بعض الفقهاء وهو من ابن الحنابلة بن بطة والطحاوية الحنفية وجماعات من الفقهاء هذا عند ذكره واستدلوا بقول النبي صلى الله عليه وسلم البخيل من ذكرت عنده فلم يصلي علي. في الحديث الذي - [00:20:50](#)

امين قال صعد المنبر فقال امين امين. فذكر منها قال من ذكرت عنده ان جبريل جاءه من ذكرت عنده لم يصلي عليك فدخل النار فابعد الله فقل امين فقلت امين. فهذا الحديث الصحيح فيه يعني الدليل على - [00:21:10](#)

انه كلما ذكر ولذلك ذهب اليه من ذهب ومن العلماء قال لا الواجب في الصلاة وفي العمر من حيث الوجوب الاصلي والعمر لكن في هذا بعد لكن هذا محل اتفاق انه في العمر مرة لكن فيه بعد ان يكون ان لا يجد لكن في الصلاة يجب - [00:21:30](#)

ثم ذكر هذا الحديث قال الزمخشري ومنهم من قال تجب في كل مجلس مرة وان تكرر ذكره. يعني تكفي فيه كما قال في اية السجدة وتشميست العاطس وكذلك في كل دعاء في اوله وآخره. ومنه من - [00:21:50](#)

على كل في الدعاء في اوله وآخره مستحبة استحباب التأكيد. قال وكذلك في اظهار الشهادة والذي يقتضيه الاحتياط الصلاة عند كل ذكر لما ورد في الاخبار. هذا ما نقله القرطبي عن الزمخشري واقره عليه. واما حديث - [00:22:10](#)

البخيل من ذكرت عنده فلم او من ذكرت عنده فلم يصلي علي فقد رواه الامام احمد والترمذى وصححه ابن حبان والحاكم وغيره من كذلك من حقوق النبي صلى الله عليه وسلم ما ذكره الله في سورة الحجرات من التأدب مع - [00:22:30](#)

قال عز وجل يا ايها الذين امنوا لا تقدموا بين يدي الرسول لا تقدموا بين يدي الله ورسوله واتقوا الله ان الله سميع عليم. يا ايها الذين امنوا لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي. ولا تجهروا له بقولك جهري بعدكم لبعض - [00:22:50](#)

ان تحبط اعمالكم وانتم لا تشعرؤن. ان الذين يغضون اصواتهم عند رسول الله اولئك الذين امتحن الله قلوبهم للتقوى لهم مغفرة واجر عظيم. ان الذين ينادونك من وراء الحجرات اكثراهم لا يعقلون. ولو انهم صبروا حتى تخرج اليهم لكان خيرا - [00:23:10](#)

والله غفور رحيم. هذه الاية فيها الامر بالادب. مع النبي صلى الله عليه وسلم كما هو الامر وبالادب مع الله الله جميل. لا يتقدم بين يديه بامر ولا شيء. بل لا يفعل حتى يؤذن له - [00:23:30](#)

لا يرفع صوته عند النبي صلى الله عليه وسلم او فوق صوت ولا يجهر له له بالقول كجهري بعضهم لبعض يناديه كجهري برفع لا بل يتأنب ويقول يا رب ما شاء الله يا نبي الله الى اخره. وكذلك بان يغض الصوت وان آآ يخفضه بما - [00:23:50](#)

اسمعوا منه منه. وكذلك عند قبره صلى الله عليه وسلم. كذلك لما سمع عمر آآ رجلين يختصمان او رفعوا صوتهم في المسجد. فقال انتم؟ قالوا من اهل الطائف من ثقيل فقال لو كنتم من اهل المدينة لا وجعكم ضربا. اترفعون اصواتكم عند قبر النبي صلى الله عليه وسلم والله يقول لا ترفعوا - [00:24:10](#)

اصواتكم اه فوق صوت النبي. قال الشيخ ابن سعدي رحمه الله في هذه تفسير هذه الايات قال هذا متضمن الادب مع الله ومع رسوله صلى الله عليه وسلم والتعظيم له له واحترامه واحترامه واحترامه. فامر الله عباده - [00:24:30](#)

بما يقتضيه الایمان. لان الله قال يا ايها الذين امنوا. قالوا بما يقتضيه الایمان بالله وبرسوله من امتناع اوامر الله واجتناب نواهيه وان يكونوا ماشين خلف اوامر الله متبوعين لسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم في جميع امورهم. وان لا يتقدموا بين يدي الله ورسوله ولا يقولوا حتى يقول ولا يأمر حتى - [00:24:50](#)

متى يأمر فان هذا حقيقة الادب الواجب مع الله ورسوله صلى الله عليه وسلم. وهو عنوان سعادة العبد وفلاهه. وبفواته تفوته السعادة ابدية والنعيم السرمدي وفي هذا النهي الشديد عن تقديم قول غير الرسول صلى الله عليه وسلم على قوله فانه متى استبيان سنة رسوله - [00:25:10](#)

الله صلى الله عليه وسلم وجب اتباعها تقديمها على غيرها. كائنا ما كان. وقوله ان الذين ينادونك من وراء الحجرات اكثراهم لا يعقلون. نزلت هذه الايات الكريمة في اناس من الاعراب الذين وصفهم الله تعالى بالجفاء وانه اجر ان لا يعلموا حدود ما انزل

على رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجدوه في بيته وحجرات نسائه فلم يصبروا ويتأذبو حتى يخرج بل نادوه يا محمد اخرج علينا فذمهم الله بعدم العقل حيث لم يعقلوا عن الله اللادب مع رسوله واحترامه. كما ان من العقل - 00:25:50

قامت استعمال اللادب فادب العبد عنوان عقله وان الله مرید به الخير. ولهذا قال ولو انهن صبروا حتى تخرج اليهم لكان خيرا يعني لهم والله غفور رحيم اي غفور لما صدر من عن عباده من الذنوب والاحسان الى اللادب رحيم بهم حيث لم يعاجلهم بذنبهم بالعقوبات 00:26:10 -

كذلك من حقوقه صلى الله عليه وسلم ولعلنا نختتم به اللادب آما مع اهل بيته ومن زوجاته وقرباته صلى الله عليه وسلم فان الله ادبرنا بذلك بالرد على من اتهم - 00:26:30

اهل بيته ونسائه بالفاحشة والسوء وانزل فيهم انزل فيهم الآيات الشديدات التي فيها كما في سورة النور فيها قوله كما في قوله ان الذين جاءوا بذكر عصبة منكم وهم المنافقون لا تحسبوه شر - 00:26:50

بل هو خير لكم. الى اخره. اه نهى الله ذلك وامر بالتأدب معهم وبين طيب اهل بيته. فقال عز وجل ان الخبيثين والخبيثون للخبيثات الطيبات للطيبين الطيبات. اولئك هم براءون مما يقولون. فيبين ان النساء الطيبات للرجال الطيبين والنبي - 00:27:10

طيب لا يكون له الا اهل الطيب. ولذلك قال عز وجل كذلك في قوله انما يريد الله ليخرج ليذهب عنكم الجنس اهل البيت ويظهره تبين انهم مطهرون. فكذلك امرنا بالتأدب معهم التطهير في الكلام الا نقول في حقهم الا - 00:27:30

وكذلك الحق في اه اصحابه واهل بيته كما في قوله صلى الله عليه وسلم قل اللهم صل على محمد وعلى الله محمد فبین ذلك وفي الحديث الآخر وعلى ازواجه وذراته. فهذا من حقه وكما في قوله عز قوله تبارك وتعالى - 00:27:50

على لسان نبيه قل لا اسألكم عليه اجرا الا المودة في القربي. يعني ان تودوا قرابتي فلا تكونوا لهم ولذلك قال في علي لا يبغضك الا مناف. لا يحبك الا مؤمن ولا يبغضك الا منا فلان. وهذا حقوقك - 00:28:10

كثيرة ولذلك اه امرنا بالصلة عليهم معه عليه الصلة والسلام. والسلام عليهم. اه وكذلك حقوق اصحابه ولذلك امرنا الله عز وجل وارشتنا لقوله والذين جاءوا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا والاخواننا الذين سبقونا - 00:28:30

ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين امنوا ربنا ان ذكر رؤوف رحيم. فاخواننا الذين سبقونا بالایمان هم اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ومن بعدهم من اهل الاسلام فهم حق رضيوا الله عليهم بالصلة عليهم. ولذلك زكاهم النبي صلى الله عليه وسلم بقوله خير الناس قرنيه ثم الذين يلونه ثم الذين يلونه - 00:28:50

حقوقهم حفظ اصحابه. ولذلك في الحديث الذي حسن الترمذى وصححه ابن حبان. آان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله الله في اصحابه لتخذوه غرضا بعدى اي هدفا فمن احبهم فبحبى احبهم ومن ابغضهم - 00:29:10

ومن اذاهم فقد اذاني ومن اذاني فقد اذى الله. ومن اذى الله فيوشك ان يأخذة. فهذا الحديث رواه الامام احمد والترمذى اختلف لكن حسنہ دی وصححه ابن حبان والبیهقی ذكره في الاعتقاد وفي شعب الایمان مع انه ذكر قال في - 00:29:30

عن الایمان وقد ذكرنا شواهد في كتاب الفضائل. فذكره ايضا في الفضائل. وكأنه رضي ومع انه ذكر فيما قد خدمة كتابه دلائل النبوة انه لا يسكت لا يريد حديثا الا صحيحا. وان كان فيه شيء بينه - 00:29:50

هذا يعني انه يصحح هذا الحديث والبغوي ذكرت تحسين الترمذى واقرر آما وقوله صلى الله عليه وسلم لا تتخذوه غرضا بعدى اي لا تتخذوه هدفا ومرما ترمونهم وتطعنون بهم ولذلك يجب الامساك عنه - 00:30:10

عما شجر بينه كما هو من عقيدة اهل السنة والجماعة. وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تسبوا اصحابي فوالذين بيده آما لو انطق احدكم ملء احد مثل احد ذهب ما انفق مثل مدادهم او - 00:30:30

او فلذلك الصحيح فدل ذلك على وجوب التأدب معهم واحترامهم وتوقيتهم. نسأل الله تعالى ان يرزقنا اللادب مع رسوله واداء حقوقه واتباعه ولزوم سنته حتى نلقاء في دار كرامته عز وجل. وان آما - 00:30:50

يجعل في قلوبنا المحبة له ولصحابه وان لا يجعل في قلوبنا ظلا للذين امنوا ربنا اغفر لنا والاخواننا الذين سبقونا بالايمان ولا تجعل في قلوبنا غلا الذين امنوا ربنا انك رءوف رحيم. اللهم صل وسلم على عبدك ورسولك محمد. واغفر لنا اجمعين يا رب العالمين. اللهم اصلاح احوالنا واحوال المسلمين واصلاح بلادنا وبلاد - 00:31:10

واحفظ ولة امورنا. اللهم احفظ بلادنا من كل سوء يا رب العالمين. اللهم عليك باهل الباطل. اللهم عليك باهل الباطل. اللهم عليك بالحوذين ومن معهم ومن عاونه اللهم عليك بكل من اراد بنا سوءا يا ذا الجلال والاكرام. سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين. السلام عليكم - 00:31:30

ورحمة الله وبركاته - 00:31:50